

تفسير البغوي

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ^{صل} وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

(وإذا ذكر الله وحده اشمأزت) نفرت ، وقال ابن عباس ومجاهد ومقاتل : انقبضت

عن التوحيد . وقال قتادة : استكبرت . وأصل الاشمئزاز النفور والاستكبار ، (قلوب

الذين لا يؤمنون بالآخرة) . (وإذا ذكر الذين من دونه) يعني : الأصنام (إذا هم

يستبشرون) يفرحون . قال مجاهد ومقاتل : وذلك حين قرأ النبي - صلى الله عليه وسلم -

سورة : " والنجم " فألقى الشيطان في أمنيته : تلك الغرائق العلى ، ففرح به الكفار .